

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يتعرف الجوانب الإنسانية في حياة الرسول ﷺ .
- ٢- يعطي أمثلة من سيرته ﷺ تؤكد الجانب الإنساني في حياته.
- ٤- يحلل المواقف الواردة في الدرس للدلالة على الصفات الإنسانية التي اشتملت عليها.
- ٥- يستنتج أثر الجانب الإنساني في حياة الرسول ﷺ على الفرد والمجتمع.
- ٦- يقنّدي بالرسول ﷺ في جميع جوانب حياته.

الوسائل التعليمية

كتب السيرة المتخصصة في طرح الجانب الإنساني للرسول ﷺ للتعرف إلى شواهد وأمثلة أخرى تثري الموضوع - الاستفادة من المشاريع والتقارير التي يعدها الطلبة لتنمية الجانب المعرفي في جوانب السيرة النبوية المشرفة .

طرائق التدريس

التنوع في استراتيجيات التدريس مثل : القصة- العروض العملية - المناقشة والحوار - تحليل النصوص - الخريطة الذهنية - الاستقصاء - ضرب المثل.



- قبل الدخول في الدرس يحسن بالمعلم الاطلاع على مراجع السيرة التي تتناول الجانب الإنساني في حياة الرسول ﷺ ، وكتب الحديث الشريف، وكتب التفسير التي تعنى بذكر الجانب الإنساني في حياة الرسول ﷺ .
- ينوع المعلم من طرق العرض والتدريس، بحيث ينتقي من الأساليب والطرق ما يراه مناسباً لطلبته، والبيئة التعليمية المحيطة، وقدرات وكفايات الطلبة، ويقترح أن يعرض الدرس بطريقة القصة أو الخيال العلمي (التخيل)، وكأننا نقرب صياغة أفكار الدرس وتشكيلها في عقل الطلبة بحيث يرونها بشكل حي في خيالهم كما لو كانت شيئاً محسوساً وواقعاً ملموساً .
- يؤكد هذا الدرس على الجوانب الإنسانية لحياة الرسول ﷺ ، ويبرز أهمية هذا الجانب في شخصية الرسول ﷺ ، وأثره على أمته من بعده ، فعلى المعلم وهو يتعامل مع هذا الدرس أن يبين هذا الجانب ، ويوضحه للطلبة من خلال تتبع حياة النبي ﷺ وبعض المواقف التي تؤكد هذا الجانب ، مع تنمية حب النبي ﷺ في نفوس الطلبة .
- فالمعلم وهو يناقش هذا الدرس أن يعتني بغرس تلك المعاني الأخلاقية والقيم النبيلة في الطلبة من خلال ربطهم ببعض المواقف التي تؤكد الجانب الإنساني ، وأهمية خاصية البشرية واللمسات الإنسانية في شخصية الرسول ﷺ وانعكاساتها على حياتهم .

### أهم القيم التي ينبغي غرسها في نفوس الطلاب

توقير شخصية الرسول ﷺ ببشريته وإنسانيته، تواضع الرسول ﷺ من خلال بشريته وإنسانيته .

## الأنشطة البنائية

### نشاط ١

كيف توفق بين معيشة الرسول ﷺ ، وبين قوله ﷺ :  
« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ »؟ الترمذي: كتاب الأدب: ٣٠٥١.

### الهدف من النشاط:

– العصف الذهني للطلبة ، والتدريب على مهارات التفكير العليا كالتحليل والاستنتاج ، والتوفيق بين الأدلة المتعارضة ظاهرا .

### التعامل مع النشاط:

– يمكن التعامل مع هذا النشاط عن طريق المسابقة بين الطلبة ، ومن يقدم مبررات واستنتاجات أفضل يعزز من قبل المعلم ، بعد إعطاء مهلة للتفكير في النشاط .

### حل النشاط:

حرص الرسول ﷺ على التواضع في معيشته بلا إفراط ولا تفريط، مراعاة للأحوال الناس في عصره، وحتى لا يتميز عنهم في شيء من أمور الدنيا، وليضرب المثل الأعلى في القائد القدوة، ولحرصه على الإعداد الأخروي لأمته، وهذا لا يتعارض مع الإقرار بفضل الله تعالى وشكره على نعمته ، إذ أن الرسول ﷺ كان مثالا وقدوة للعبد الشكور .

### نشاط ٢

ما الدلالات الإنسانية في شخصية الرسول ﷺ التي تستنتجها من المواقف التالية:

١- « جاء أعرابي يسأل الرسول أن يمنحه ناقة يركب عليها في سفره فقال له : « إِنَّا حَامِلُونَ عَلَى وَلدِ نَاقَةٍ ». قَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التُّوقَ » . سنن أبي داود، الأدب: ٤٩٩٨ .

٢- قال ﷺ : « إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوَّلَ فِيهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ » . صحيح البخاري ، كتاب الأذان: ٧٠٧ .

## الهدف من النشاط:

– القدرة على التطبيق على أمثلة أخرى ، والتأكد من مستوى فهم الطلبة.

## التعامل مع النشاط:

– يمكن استخدام البطاقات ، وكتابة مواقف متنوعة من حياة الرسول الإنسان ، واستنتاج دلالة كل موقف .

## حل النشاط:

١. مما يتصل بطيب النفس، حب الدعابة البريئة، والمزاح مع الأصحاب والمترددين عليه، فقد كان الرسول ﷺ يحب الدعابة ويتسم للنكتة اللطيفة، ويمزح أصحابه ويداعبهم بالنكات اللطيفة (المزاح الحلال).
٢. كان الرسول ﷺ واسع الرحمة بالأطفال والنساء والضعفاء (الرحمة).

## التقويم والأنشطة

### أولاً

كان اليتيم في حياة الرسول ﷺ، من عوامل صياغة شخصيته الإنسانية. وضح ذلك . صبغ اليتيم وألم الفراق حياة الرسول الكريم قبل أن يخرج للدنيا بوفاة والده، وتوفيت آمنة أم النبي ﷺ ولم يبلغ السادسة من عمره، وبعد عامين من وفاة أمه، ولم يكن ليبلغ بعد الثامنة من عمره، فجعه الموت بأحب الناس لقلبه بجده عبد المطلب، فذاق مرارة اليتيم مرة أخرى، وانتقل إلى كفالة عمه أبي طالب، كل هذه الأحداث صبغت شخصية الرسول بصبغة إنسانية واضحة يلمسها كل من عرفه، أو اطلع على سيرته ليتعرف إليه ، فنبض قلبه بحب اليتامى والمساكين، وسالت دموعه الشريفة في أكثر من موقف، رقة قل أن نجدها في بشر، وإنسانية ندرت في عالم الثقلين قاطبة .

ثانياً وينطلق الهدي النبوي للرحمة بالحيوان في توازن يجمع بين منفعة الإنسان، وبين الرحمة والرفق، فيأمر برحمة الحيوان وعدم القسوة معه، ولا يتجاهل حاجات الإنسان الغذائية والمعيشية التي تتطلب الانتفاع به .. ومن ثم فلا يسمح بالعبث بالحيوانات أو إيذائها أو تكليفها ما يشق عليها، ولا يوافق على قول بعض جماعات الرفق بالحيوان المعاصرة التي تدعو إلى منع قتل الحيوانات بالكلية، تذرعا بالرفق معها وحماية حقوقها. وقد ظن كثير أن الإسلام لم يوجه عنايته إلى واجب الشفقة على الحيوان، وما علموا أن النبي ﷺ قد قررتلك الحقوق على أحسن ما يمكن منذ ما يربو على ١٤٠٠ سنة.

ثالثاً كيف تقتدي بالرسول ﷺ في خلق التواضع من خلال تعاملك مع أسرتك ومجتمعك؟

التطبيقات تترك لآراء الطلبة ، واستنتاجاتهم الشخصية من واقع حياتهم .